

غريب الحديث لابن الجوزي

وقولها دائسٌ ومُنَقِّصٌ مَنْ فَتَحَ النونَ أراد الذي يُنَقِّصُ الطعامَ وَمَنْ كَسَرَها أراد نقيقَ صَوْتِ المَوَاشي والأَنْعَامِ تصف كثرةَ أمواله .
قوله يُحْشَرُ الناسُ على مثلِ قُرْصَةِ الذَّقِيَّ يعني الحَوَّاري .
في حديثِ خَلْقِ اللّٰه جَوْجَوَ آدمَ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةٍ موضعٌ ونقاها رَمَلُها يقال نقاٌ و ونَقَوَان ونَقَيان .
قَوْل عائشة نَقَهَتْ من مَرَضِي أي أَفَقَتْ باب النون مع الكاف .
قال عمرُ نَكَّابٌ عَنَّا فلاناً أي زَحَّاه عَنَّا .
قال سعدُ إنِّي نَكَّيْتُ قَرْنِي أي كَبَيْتُ كَنَانَتِي وكذلك قال الحجاجُ إن عبد الملكِ نَكَّبَ كَنَانَتَهُ .
وذرق عصفورٌ على ابنِ مسعودٍ فَنَكَّيَهُ بيده أي رَمَى به .
وفي حديثِ أبي هريرةَ ثُمَّ لَأَنْكُبِينَ بِكَ الأَرْضَ أي أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ .
وكان بعضُ السَّلَفِ يأخُذُ النِّكَّاتَ من الطريقِ وهو الخَيْطُ الخَلَقُ سُمِّيَ نِكَّاتاً لأنه يَنْكُتُ أي يُنْقَضُ ثُمَّ يعاد فَتَلُوهُ .
قال أبو سفيانُ إنَّ محمداً لَمْ يُنْكَرْ أحداً قَطُّ إلا كان معه الأهوالُ أي لم يُحَارِبْ وَسُمِّيَتْ مَنَافِرَةٌ المحاربةُ لأنَّ كُلَّ فريقٍ يَنَافِرُ الآخرَ أي يَخَادِعُهُ ويعني بالأهوال ما يُزْعِجُ من الرُّعْبِ وَغَيْرِهِ